

## نهج السعادة

[175] ويومك في الاسلام ثلم ثلثة \* وأوسع خرقا في الهدى لن يرقعا فلا بطشت الا بساعد  
أجزم \* ولاعطست الا بمارن اجدعا. وقال الشيخ كاظم البستي النجفي (ره): خطب ألم بركن  
الدين فانهارا \* أورى الغداة بقلب المصطفى نارا فأى حادثة في الدين قد وقعت \* فألبسته  
من الاشجان أطمارا كرت وقد شممت عن ساقها فرمت \* فجذلت بطلا في الحرب كرا را هذي المحاريب  
أين القائمون بها \* والليل مرخ من الظلماء أستارا جار الزمان عليهم كم بهم ملا الد \*  
نيا مصابا وكم أخلى لهم دارا هذي منازلهم بعد الانيس فلا \* ترى بها غير وحش القفر زوارا  
اضحى المؤمل للجدوي يحيل بها \* طرفا وليس يرى في الدار ديارا با ١١ يا راكبا حرفا معودة  
\* طي السبابس انجادا، واغوارا يمم بها بمنى من غالب فئة \* وجوها سطعت في الليل أقمارا  
مطعامة الجذب ان كف به بخلت \* واسرة الحرب ان نقع لها ثارا فأى طود هدى من مجدكم مارا  
\* وأى بحر ندى من جودكم غارا هذا علي امير المؤمنين لقى \* مضرجا بدم من رأسه فارا قد  
حجب الخسف بدرا منه مكتملا \* وغيض الحثف بحرا منه تيارا أودى ومن حوله للمسلمين ترى \*  
من دهشة الخطب اقبالا وادبارا وافت إليه بنوه الغر مسفرة \* عن أوجه تملأ الظلماء أنوارا  
تدعوه والعين عبرى تستهل دما \* والحزن أجج في أحشائها نارا يانيرا غاب عن أفق الهدى  
فأرى \* أفق الهدى لا يرى للصبح إسفارا أبكيك في الجذب مطعاما سواغبها \* وفي لظى الحرب  
مقداما ومغوارا فلا أرى بعد حامي الجار من أحد \* يجيرنا من صروف الدهر لو جارا فلا بدا  
بعده بدر ولاطلعت \* شمس ولافلك في أفقها دارا.

---